

Distr.: General
2 March 2011
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ١ آذار/مارس ٢٠١١ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

عملاً بقرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩)، أتشرف بأن أحيل إليكم طيه التقرير المرفق المتعلق بالوجود الأمني الدولي في كوسوفو عن الفترة من ١ تشرين الأول/أكتوبر إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠ (انظر المرفق).

وأغدو ممتناً لو تكرمتم باستعراض انتباه أعضاء مجلس الأمن إلى هذه الرسالة.

(توقيع) بان كي - مون



تقرير مقدم إلى الأمم المتحدة عن عمليات قوة كوسوفو

مقدمة

- ١ - يقدم هذا التقرير عملاً بشرط الإبلاغ من قبل قوة كوسوفو بموجب قرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩). ويغطي التقرير الفترة من ١ تشرين الأول/أكتوبر إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠.
- ٢ - وفي ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠، بلغ مجموع عدد جنود القوة في مسرح العمليات ١٨١ ٨، ويشمل هذا العدد ١٥٢٨ جندياً من غير بلدان حلف شمال الأطلسي.
- ٣ - وظلت الحالة الأمنية العامة هادئة في كوسوفو بوجه عام خلال الفترة المشمولة بالتقرير في مواجهة خلفية شهدت إجراء انتخابات في ١٢ كانون الأول/ديسمبر، ووضعاً اقتصادياً ضعيفاً وتوترات بين الجماعات العرقية. وواصلت قوة كوسوفو عملية تحويل وضعها العسكري، وأسهمت في الوقت نفسه في تهيئة بيئة آمنة ومأمونة وتأمين حرية الحركة والمحافظة على قدرتها على دعم شرطة كوسوفو وبعثة الاتحاد الأوروبي المعنية بسيادة القانون في كوسوفو، كمستجيب ثالث، إن اقتضت الظروف ذلك.

الحالة الأمنية

- ٤ - في الفترة المشمولة بالتقرير، واصلت قوة كوسوفو عملياتها في إطار وضع التواجد الرادع. وواصل جنود القوة، في تعاون وثيق في مسرح العمليات مع شرطة كوسوفو وبعثة الاتحاد الأوروبي المعنية بسيادة القانون في كوسوفو، الإسهام في المحافظة على بيئة آمنة ومأمونة وعلى حرية الحركة من خلال تنفيذ عمليات تستند إلى الاستخبارات، والاستفادة من الوعي بالحالة السائدة، والنشر السريع لقوات المناورة والاحتياط، إذا لزم الأمر وحيثما اقتضى الأمر ذلك، لردع العنف والتعامل مع المواقف المتأزمة.
- ٥ - وأسهمت قوة كوسوفو أيضاً في التحضيرات الأمنية لتنصيب البطريك إيرنج، البطريك الأرثوذكسي الصربي الجديد، في ٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠ في بييجي/بيتش. ودعمت شرطة كوسوفو العملية عن طريق مراقبة المرور وتيسيره على الطرق الرئيسية المؤدية إلى بييجي/بيتش وفي وسط مدينة بييجي/بيتش، بينما ركزت بعثة الاتحاد الأوروبي المعنية بسيادة القانون جهودها، كمستجيب ثان، على مساندة شرطة كوسوفو. وتحملت قوة

كوسوفو المسؤولية الكاملة عن أمن البطريركية، لأنها تحت الحماية المباشرة لجنود قوة كوسوفو.

٦ - واعتباراً من ٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠، نفذت قوة كوسوفو عمليات أمنية معززة وعمليات لإقامة نقاط تفتيش على المركبات في شمال كوسوفو، في تعاون وثيق في مسرح العمليات مع بعثة الاتحاد الأوروبي المعنية بسيادة القانون وشرطة كوسوفو. ودعمت قوة كوسوفو، كمستجيب ثالث، الترتيبات الأمنية لانتخابات ١٢ كانون الأول/ديسمبر.

٧ - وفي ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠، قرر مجلس شمال الأطلسي تقليل عدد الجنود في قوة كوسوفو مرة ثانية نتيجة للتقييم الإيجابي للحالة الأمنية على أرض الواقع. وتعززت قوة كوسوفو تقليل قواتها في أوائل ٢٠١١ إلى نحو ٥ ٠٠٠ جندي.

٨ - وفي ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠، عقد اللواء إيرهارد بوهلير، قائد قوة كوسوفو، والفريق ميلوجي ميليتش، رئيس الأركان العام للقوات المسلحة الصربية، اجتماعاً رفيع المستوى للجنة التنفيذ المشتركة للاتفاق العسكري التقني في نيتس. وعُقد اجتماع رفيع المستوى آخر للجنة التنفيذ المشتركة في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠ في بلغراد.

٩ - وفي ١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠، سلمت قوة كوسوفو مسؤولية الحراسة الثابتة لدير غوريوتش إلى شرطة كوسوفو. ويعد هذا خامس موقع ضمن ما يوصف بأنه من "الممتلكات ذات الوضع الخاص" التي تنقل فيها المسؤولية الأمنية الرئيسية إلى شرطة كوسوفو بهذه الطريقة.

المهام الجديدة

١٠ - رغم أن قوة كوسوفو الأمنية مستمرة في النمو، فلا تزال هناك شواغل بشأن التوازن العرقي ونقص الموجهين وقدرات التدريب وعدم كفاية المعدات والتبرعات بالأموال. وفي نهاية الفترة المشمولة بالتقرير ضمت قوة كوسوفو الأمنية نحو ٢ ١٥٠ عضواً، ووصلت إلى نسبة ٨٥ في المائة تقريباً من قوامها المأذون به، وضمت نسبة ٨ في المائة من الأقليات العرقية.

١١ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصل المهندسون التابعون لقوة كوسوفو الأمنية دعم مكتب المفقودين التابع لبعثة الاتحاد الأوروبي المعنية بسيادة القانون في تيسير التحقيق في الموقع المشتبه في وجود مقبرة جماعية فيه في المنطقة المحاورة لأوبليك/أوبليتش. ولا يزال المشروع في المرحلة التحضيرية، ويقوم المهندسون التابعون للقوة الأمنية بإزالة الطبقات العليا

من التربة إلى "مستوى انحدار صفري" ومستوى الموقع. ولا تزال القوة الأمنية تشارك بشكل فعلي في مشاريع متزامنة، من قبيل دار الأيتام الجديدة في كليني/كليينا.

١٢ - وفي ١٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠، شاركت قوة كوسوفو الأمنية في تدريب على مواجهة الكوارث في مطار برستينا. وأجري التدريب كجزء من تقييم متكرر تجريه منظمة الطيران المدني الدولي، ويعد شرطاً إلزامياً لمنح شهادات إلى المطارات التي تطبق معايير دولية. ودعمت القوة الأمنية التدريب بنشر موظفين طبيين وسيارات إسعاف وكذلك عناصر دعم لإطفاء الحرائق والبحث والإنقاذ.

١٣ - وفي ٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠، وبناء على طلب من السلطات الألبانية، نُشر فريق تابع للقوة الأمنية في منطقة سوكوندرا الواقعة شمال ألبانيا للمساعدة في جهود الإغاثة أثناء فيضان شديد أثر على المنطقة. وتألّف الفريق في الأصل من ٥٩ عضواً و ١٤ مركبة و ٤ زوارق، لكن عندما ساءت حالة الفيضان، أرسلت القوة الأمنية في ٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠ مساهمة إضافية ضمت ٣٦ عضواً و ١٥ شاحنة وسيارتي إسعاف. وتمثلت المهمة الرئيسية لهذه المفزة في إنقاذ وإخلاء الأفراد من منطقة الفيضان. وأتمت القوة الأمنية هذه المهمة في ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠.